

(2015-11-25)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: 25 نوفمبر 2015 م

المشاهدات: 5543



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المقاتلين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

30 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي معظمهم في إدلب، والمجاهدون يستهدفون غرفة عمليات قل العيس بريف حلب الجنوبي بصاروخ تاو وقتل كل من فيها ويسقطون طائرة استطلاع لقوات الأسد في حلب، بالمقابل، الائتلاف يستهجن الصمت الدولي تجاه العدوان الروسي على المناطق السكنية في سوريا، أما في شأن الإنساني: الحكومة المؤقتة تطلق نداءً لمساعدة نازحي جبل التركمان بشكل عاجل، من جهتها.. أمريكا تفرض عقوبات مالية على عدة شركات وأشخاص في سوريا.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

## ضحايا القصف:

30 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم الأربعاء 30 شخصاً، معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى امرأة وطفل.  
وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في إدلب قتل 10 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص،  
وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في اللاذقية قتل شخصان.

## مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة مرج السلطان، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 30 برميلاً متفجراً على أحياط مدينة داريا إضافة ل تعرضها لقصف مدفعي وبقذائف الدبابات بشكل عنيف، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى زمار وتل حدية والكماري ومنطقة إيكاردا وطريق "دمشق - حلب"، في ظل قصف صاروخي عنيف من راجمات الصواريخ استهدف قرية عديدة في ريف حلب الجنوبي، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على حي السكري بمدينة حلب وقرية الشيخ سليمان بالريف الغربي بالصواريخ العنقودية، وشن الطائرات غارات أيضاً على مدن وبلدات عنдан وحيان وإعزاز والطامورة ومحيط باشковي، وشن الطيران الحربي والمروحي الروسي غارات جوية مكثفة جداً على قريتي الجميلية وحميمة ومدينة منبع، وفي حماة، تعرضت قرى الفاهرة والعنكاوي وقليلين بسهل الغاب لقصف صاروخي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدرسة رابعة العدوية في مدينة جسر الشغور بالريف الغربي، وتعرضت أحياط المدينة لقصف صاروخي عنيف، وفي حمص، شن الطيران الروسي غارات على قريتي عنق الهوى ومسعدة ومنطقة البيارات في الريف الشرقي، وشن الطائرات غارات أيضاً على مدينة تدمر وأطرافها والأطراف الغربية للقلعة الأثرية، وفي درعا، تعرضت مدن الشيخ مسكن وانخل وجاسم وتل عنتر لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

## عمليات المجاهدين:

### تمهير آليات لقوات الأسد وقتل عناصره في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة مطار مرج السلطان الاحتياطي، تمكروا خلال التصدي من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، بالإضافة لإعطاب دبابة من طراز "تي 72" بعد سقوط عدة قذائف هاون عليها، كما تصدوا لمحاولة عناصر الأسد اقتحام منطقة خان الشيخ بعد أن قصفوا المنطقة بشتى أنواع الأسلحة ولا سيما بصواريخ الطائرات الروسية، تمكروا خلال التصدي من قتل عدد من العناصر، وفي مدينة داريا دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد على جبهتها الغربية أثناء اشتباكات دارت بين الطرفين في المنطقة والتي قتلت على إثرها عدد من عناصر الأسد.

### استهداف غرفة عمليات تل العيس وإسقاط طائرة استطلاع في حلب:

استهدف المجاهدون غرفة عمليات تل العيس بصاروخ تاو وقتلوا كل من فيها، وأعلنوا عن تدمير دبابة على التل، ودمروا عربة "بي إم بي" في قرية الحميدية بعد استهدافها بصاروخ تاو، واستهدفو أماكن تمركز قوات الأسد على تلة البنجيرة بقذائف المدفعية والدبابات، كما استهدفو تحصينات قوات الأسد في قرية منيان الواقعة على أطراف حلب الجديدة وحققوا إصابات مباشرة، وأسقطوا طائرة استطلاع لنظام الأسد على جبهة قرية باشковي.

### تكبيد قوات الأسد خسائر مادية وبشرية في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بميليشيات شيعية اقتحام جبل التركمان والأكراد، تمكروا خلال التصدي

من تدمير جرافات كانت ترفع المتأرخس بعد استهدافها بصاروخ تاو في محور جب الأحمر بجبل الأكراد، ودكوا معاقل قوات الأسد في قريتي الزويك وكفرية بقذائف المدفعية وصواريغ الكاتيوشا، كما جرت اشتباكات عنيفة جداً تصدى خلالها المجاهدون لمحاولات التقدم على محور (جبل النوبة - كفرية) سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات المقتحمة وامتدت الاشتباكات إلى جبل الزويك وبرج القصب ومحور الكنديسيه بجبل التركمان القريب من جبل النوبة.

#### استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف مدفع 23 معاقل قوات الأسد على جبهة البوبيضة بالريف الشمالي وحققوا إصابات مباشرة.

#### المعارضة السياسية:

#### ضرورة التأكيد على مرجعية بيان جنيف في أي مباحثات ومقاييس قادمة مع نظام الأسد:

قدمت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض عرضاً عن اجتماع الهيئة العامة الأخير، لممثلي مجموعة أصدقاء الشعب السوري، بضرورة التأكيد على مرجعية بيان جنيف في أي مباحثات ومقاييس قادمة مع نظام الأسد للوصول إلى هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصالحيات؛ خالية من الأسد وزمرته الحاكمة لتقود البلاد إلى إعادة الاستقرار ومكافحة الإرهاب، وفي اجتماع جمع الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني وممثلي مجموعة الأصدقاء، صباح اليوم الأربعاء، تم بحث تداعيات إسقاط الطائرة الروسية، وورقة فيينا، ومؤتمر الرياض القادم الذي سيجمع أطياف المعارضة السورية لتوحيد الرؤية حول مستقبل سوريا، وتشكيل وفد مقاوض يمثل المعارضة السورية، وعبر الممثلون عن دعمهم الكامل للائتلاف الوطني، مقدرين الدور الذي لعبه الائتلاف في دعم العملية السياسية، ومتأنلين أن يساعد في توحيد رؤية المعارضة السورية وتجميع قواهم في مؤتمر الرياض المنتظر.

#### استهجان الصمت الدولي تجاه العدوان الروسي على المناطق السكنية في سوريا:

استهجن عضو الائتلاف الوطني السوري رياض حجاب الصمت الدولي تجاه العدوان الروسي على المناطق السكنية في سوريا، حيث إنّ ما يزيد عن 90% من الواقع المستهدفة تحصر في الأسواق الشعبية والمعامل الغذائية والمشافي ومواقع الجيش السوري الحر، وأضاف حجاب أن إحصاءات الغارات الروسية تدلّ أنّ هدفها هو إحكام الحصار الإنساني الذي فرضه بشار الأسد على المتظاهرين في بداية الثورة، كوسيلة لإجهاضها والضغط على الحراك الشعبي، وأشار حجاب إلى أن هذا الاستهداف الممنهج يفضح افتراء الروس وزعمهم في مكافحة الإرهاب، ودعا المجتمع الدولي لحماية الإنسان السوري، مدنياً كان أم مقاتلاً، محذراً من الواقع في مصيدة الأسد التي تهدف إلى تخدير العالم ما بين إرهاب وإرهاب "داعش".

#### الوضع الإنساني:

#### الحكومة المؤقتة تطلق نداءً لمساعدة نازхи جبل التركمان بشكل عاجل:

وجهت الحكومة السورية المؤقتة نداء طالبت فيه بمساعدة نازхи جبل التركمان بشكل عاجل، وذلك للهجمة العسكرية بقذيفة جوية روسية على جبل التركمان بريف اللاذقية الشمالي منذ نحو 10 أيام، وقالت الحكومة إن عدد النازحين تجاوز 2000 عائلة بعد أفراد يقدر بنحو 10 آلاف، وأضافت أن النزوح تم من مناطق سلمي ودورين نحو الحدود التركية ومخيימות الليمضية، مشيرة إلى أن أوضاع المخيمات غير مستقرة أيضاً وأنها معرضون للنزوح نحو الحدود التركية مرة أخرى، وأكدت الحكومة على أن الحاجة تتركز حالياً على الخيام والأغطية والفرش والماء والغذاء وحليب الأطفال، متوجهة إلى أن النازحين قصدوا مناطق خربة الجوز وعين البيضاء، مشددة على أن المجالس المحلية هناك هي المعنية بتسلیم المساعدات.

## منحة أوروبية لتركيا لمساعدة اللاجئين:

أعلن الاتحاد الأوروبي موافقته على منح تركيا ثلاثة مليارات يورو من أجل تأمين احتياجات اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها، وقال النائب الأول لرئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيميرمانس في بيان صحي، "من الواضح أن الاتحاد الأوروبي، بحاجة لزيادة تعاونه مع تركيا التي تحتاج بدورها لزيادة التعاون معنا لمعالجة أزمة اللاجئين".

## المواقف والتحركات الدولية:

### التدخل العسكري الروسي في سوريا يهدف إلى إقامة ملاذ آمن لبشار الأسد:

قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط إن التدخل العسكري الروسي في سوريا يهدف إلى إقامة ملاذ آمن لبشار الأسد فيما لو سقطت دمشق بيد الثوار، وتحدث عن التدخل العسكري الروسي الإيراني في سوريا، وانعكاساته على خرائط المنطقة ودولها وشعوبها، ورأى أن التموضع الروسي الحالي في قاعدة طرطوس وجوارها يشير إلى أنها ترسم بالدم خريطة جديدة لسوريا فيما يسمى بالساحل العلوي، حتى إذا خسر النظام تبقى له محمية روسية، وأكد جنبلاط أن روسيا لا تريد ولن تقبل بإسقاط الأسد بأي ثمن، ولذلك عززت قواتها في طرطوس، وستحاول إعادة السيطرة على المناطق التي احتلتها المعارضة.

### الحديث عن شن بريطانيا عملية برية في سوريا سيكون ممكناً:

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أن الحديث عن شن بريطانيا عملية برية في سوريا سيكون ممكناً فقط بعد التسوية السياسية للأزمة السورية، وأضاف كاميرون أنه يرى وجود إمكانية لأن تناقش لندن مع موسكو الجوانب الحساسة من الملف السوري، وفي تصريحات أدلى بها كاميرون مجيباً على أسئلة أعضاء مجلس العموم البريطاني، تطرق رئيس الوزراء إلى حادث إسقاط القاذفة "سو-24" الروسية من قبل سلاح الجو التركي، قائلاً إن تفاصيل الحادث لم تتضح بعد، مضيفاً أنه يجب احترام حق تركيا في الدفاع عن مجالها الجوي.

### فرض عقوبات مالية على عدة شركات وأشخاص في سوريا:

أعلنت الولايات المتحدة، فرض عقوبات مالية على عدة شركات وأشخاص في سوريا، بينهم وسيط لحكومة الأسد، لدورهم في تسهيل شراء النفط من تنظيم "داعش"، وقالت وزارة المالية الأمريكية في بيان إنه ردًا على العنف المستمر الذي يمارسه نظام بشار الأسد على مواطنه، فرضت عقوبات على 4 أشخاص و6 شركات يوفرون الدعم لحكومة الأسد ومن بينهم وسيط لشراء النفط لنظام الأسد من "داعش".

### كندا تؤجل استقبال اللاجئين 3 أشهر:

أجرت لجنة التنسيق الكندية المعنية باستقبال اللاجئين تغييرات في خطتها الخاصة باستقبال اللاجئين السوريين على أراضيها، وصرحت وزيرة الصحة الكندية "جين فيليبوت" التي تتولى رئاسة اللجنة، مساء أمس الثلاثاء، بأنهم مدروا فترة استقبال 25 ألف لاجئ سوري، حتى بداية شهر مارس/آذار 2016، بدلاً من نهاية العام الجاري، حسبما كان مخططاً من قبل، وأضافت "فيليبوت" قائلة إنهم سيستقبلون 15 ألف لاجئ حتى نهاية العام الجاري و10 آلاف آخرين، ابتداءً من عام 2016، وحتى بداية مارس من العام ذاته، ومن جانبه أوضح وزير المواطنات والهجرة الكندية "جون ماكاليوم" أنهم يعملون مع حكومات تركيا والأردن ولبنان من أجل استقبال اللاجئين، وأنهم سيعطون أولوية اختيار اللاجئين للنساء والأسر والأطفال والمثليين جنسياً، دون النظر لدينهم.

اتقوا غضبة الحليم!

د. خالد حسن هنداوي

في ريف اللاذقية عند منطقة (كسب) وبالقرب منها أسقطت الطائرة الروسية المقاتلة من سلاح الجو الروسي طراز سوخوي 24 والتي تبلغ قيمتها 25 مليون دولار على أيدي الأبطال الأتراك بمقاتلتين إف 16، وذلك بعد اختراقها المجال التركي، فحرب الله تركيا التي تحمي أجواها وتحقق خطبة علي: "وما غُزِيَ قومٌ في عقر دارهم إِلَّا ذَلُوا.." وهذا ما ينسحب على المشهد المأساوي السوري والمشهد التركي المناصر حيث يذود الطرفان عن كرامتهما التي يصر طغيان العدوان في روسيا وسوريا على أن تثال منها، ولكن العزة التي نبتت وتتجذر في القلوب لن تسمح للذل أن يطأ عليها أبداً وهذا هو تاريخ الإسلام العريق وتاريخ الترك الذين استجابوا لندائهم، وكانوا جواهر التحرير في الغرب أولاً والشرق ثانياً.

فالثورة السورية المجيدة؛ لن تستطيع روسيا بجبروتها الأحمق أن تفعل فيها ما يحطمها أو يضعفها، ولذلك فإنها لم تستطع بعد 45 يوماً أن تجني غير الشوك والتعب، كما كانت - ولا تزال - سيرة حليفها إيران المنهزمة أمام صمود أسود الشام، وكذلك أذيالها الطائفيين الرافضة ومعلمة الجميع إسرائيل الصهيونية.. لقد لقّن ثوار التركمان في جبلهم الأشم الروس ما لقنا الشبيحة والمجرمين من طغاة اللانظام السوري فتذكرت: يا ناطح الجبل العالي ليَجْرَهُ أشْفَقُ عَلَى الرَّأْسِ لَا تَشْفَقُ عَلَى الْجَبَلِ فَالْجَبَلُ بِغَابَاتِهِ وَعِرَائِنَهِ الْمَنِيعَةِ عَصِيٌّ عَلَى خَفَافِيشِ الشَّرِ الْأَرْبَعَةِ لِسَحْقِ حَقَوقِ الْإِنْسَانِ فِي سُورِيَّةِ سَوَاءِ الدَّبَّيَّةِ وَالْفَقَرَانِ وَالْأَرَانِبِ. إِذَا مَا السَّرُّ فِي إِعَانَةِ "الْأَسْدِ السَّفَاحِ" عَلَى الدَّوَامِ وَعَدَمِ الإِصْغَاءِ لِإِلَى لِغَةِ الْعُقْلِ وَلَا الْمَصْلَحَةِ وَلَا إِلَفَادَةِ مِنْ عَرْوَضِ خَلِيجِيَّةٍ وَغَيْرِهَا..... يُرسَلُ "بُوتِين" رِسَالَةً إِلَى الْعَالَمِ أَنَّهُ الْمَلَكُ وَالْقَصِيرُ الْجَدِيدُ، وَهُوَ فِي زِيَارَتِهِ الْمَسْؤُومَةِ لِلْمَرْشِدِ الْأَعْلَى لِإِيَّرَانِ "عَلَيْ خَامِنَئِي" يُوَافِقُ وَيُزَوِّدُهَا بِصُورَايَخِ (اس 300)، خَتَاماً، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْتَبَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُقْصِدُ بِهِ تُرْكِيَا فَقْطًا! وَإِنَّمَا تَحْدِي الْمَجَمِعَ الدُّولِيَّ بِالْغَطَرَسَةِ الَّتِي عَهَدْنَاهَا فِي هَذَا الْقِبْرِ وَلَكُنَّا نَقُولُ: "لَنْ يَسْتَطِعَ إِفْشَالُ مَشْرُوعِ الْمَنْتَقَةِ الْآمِنَةِ أَبْدَأَ مِهْمَا تَمَادَى"، وَلِجَمِيعِ الطَّغَاهِ نَقُولُ: لَا تُرْسِلُ الْكَلَامَ قَبْلَ الْفَكِيرِ يَنْحُطُ مِنْكَ الْقَدْرِ تَحْتَ الصَّفَرِ (الشرق القطري)

يوم جيد للأسد وسيئ لأمريكا:

محمود أوفور

قبل الكثير عن التدخل الروسي في سوريا، حتى وصل الأمر في البعض أن قالوا بأن الذي يجري هو اتفاق روسي أمريكي لاستعادة الأسد، وإن المنطقة يتم إخلاؤها لإيران، وأن تركيا تركت خارج الصندوق، أصحاب هذه الأطروحات فرحين جدا بما يعتقدوه، والآن نرى حلف روسيا وإيران والأسد يلقون بالضربيات على جبل التركمان سعيا منهم إلى جر تركيا نحو المعمعة، ورغم كل العقبات التي تواجه تركيا فهي لن تغير من موقفها الإنساني الأخلاقي في دعم أصحاب الحق.

أما السؤال الأول فكان: هل ما نقوم به في إتاحة المجال لروسيا في حرب داعش صحيح؟ أجاب كارترا: "روسيا لا تحارب داعش سيدي"، بعد هذه الإجابة رد عليه السناتور في استغراب شديد: "كيف تدافع عن نفسك فيما تقوم به روسيا وإيران وحزب الله بالدفاع عن الأسد وأنت لا تقوم بأي شيء؟"، كيري: "إذا ذهبنا إلى جنيف سنكون قد سلمنا سوريا لروسيا وإيران"، وزاد السناتور فسال سؤالاً مثيراً: "هل تستطيع أن تأتي بسيناريو لحرب الأسد يجمع المؤيدين لحربه؟"، رد كارترا: "لا توجد هنالك أي جهود عسكرية لحربه إنما هي فقط جهود سياسية"، بعد سماع السناتور غرهاهام لجواب وزير الدفاع بعدم وجود جهود عسكرية حقيقة لإسقاط الأسد علق السناتور قائلاً: "إنه يوم جيد للأسد".

لا تبذل الولايات المتحدة الأمريكية جهوداً حقيقة من أجل الإطاحة بالأسد ووضع غيره في مكانه، إنه فعلاً يوم جيد لقوات

الأسد وروسيا وإيران التي نبحث عشرات الآلاف من الشعب السوري وما زالت تذبح، في المقابل أقول إنه كان يوماً سيئاً للشعب السوري والعرب الذين لن يسكتوا عن هذا، أنهى السناتور كلامه فقال: "إن ما تفعلونه هي صبيانية لا تليق بالموقف"، لتفتح بهذا أبواب النقاش والجدل في تردد الموقف الأمريكي بما يخص السياسية السورية. ([صحيفة صباح](#) - ترجمة وتحرير ترك برس)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إسماعيل يحيى معدل - إدلب - جسر الشغور  
ناصر محمد بكري - إدلب - جسر الشغور  
سوزان - إدلب - جسر الشغور  
عبد الحليم سليمان - إدلب - جسر الشغور  
هافال ظاظا - دمشق - ركن الدين  
أحمد أبو محمد - ريف دمشق - المعضمية  
أبو عبد الرحمن - حمص  
أنس الرشاد - حمص  
إياد محمد رشدي محمود الفاعوري - درعا - الشيخ مسكين  
إبراهيم أحمد العبد الرحيم - درعا - عين ذكر  
حسين علي قطف - درعا  
رشيد بقداش - اللاذقية  
خالد أكتر - حلب - عندان

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس

- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- صحيفة صباح التركية
- السبيل
- فرنس برس
- وكالة الأنباء الأردنية
- ترك برس
- الشرق القطرية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: